

# التحالف الدولي للموئل

شبكة حقوق الارض والسكن



## المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي

التقرير الختامي لمشروع  
هرم سيتي



اتساقاً مع الهدف العام للمشروع؛ تكوين بعثة تقصي حقائق لمنطقة هرم سيتي تعمل على:

- إجراء مسح للأسر في منطقة هرم سيتي باستخدام المضمون المعياري لحقوق الإنسان في السكن الملائم،
- إجراء تقييم الأثر لعملية الإخلاء، لتوضيح كيفية تأثير النزوح على الحياة اليومية،
- حديد ما إذا كان يمارس التمييز في توفير مسكن بديل للمتضررين من عملية الانهيار الصخري بالمقطم،
- تقييم هندسي للوحدات السكنية بهرم سيتي،
- تقدير التكاليف والخسائر والأضرار من الإخلاء القسري لهرم سيتي للأسر المتضررة، التحقق عما إذا قد إنتهكت حقوق السكن،
- تحديد قضايا حقوق السكن والتزامات الدولة المقابلة مصر بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من الالتزامات،
- طرح حلول.

في هذا الإطار، عمل المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي على تحقيق الأنشطة التالية:

أولاً: عقد عدة لقاءات مع الأهالي لرصد وتوثيق ظروف وملابسات تسكينهم في كومباوند هرم سيتي، سواء في طريقة تخصيص الوحدات السكنية أو طبيعته، بمعنى مدي قانونيته وتوافر ضمان حيابة هادئة ومستقرة، كذلك المعايير التي تم إتباعها في تسكين بعضهم في هرم سيتي وترحيل الآخرين إلي محافظة الفيوم، كذلك الصعوبات التي واجهوها في تلك الوحدات، خاصة تلك المتعلقة بضيق مساحة الوحدات السكنية والتي تبلغ 24 متر مربع للأسرة. فضلاً عن السوابق المتمثلة في اقتحام عدد من سكان اسطبل عنتر لوحدات ذات مساحات أكبر (63 متر مربع) والأسباب الكامنة وراء اضطهاد إدارة الكومباوند لهم دون غيرهم والضغط عليهم للرحيل أو العودة للوحدات السكنية الأصغر.



ثانياً: تدريب نوعي للأهالي على الشريعة الدولية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية وحق السكن ومفهوم جبر الضرر، بواقع 10 أشخاص من المقيمين بمنطقة هرم سيتي.



فضلاً عن عقد تدريب مجمع آخر لربط سكان المنطقة مع قضية أهالي ماسبيرو بهدف دمج سكان كلا من المنطقتين للعمل معاً على التصدي لسياسات الإسكان بمحافظة القاهرة.

ثالثاً: تصميم مصفوفة الخسائر لتقييم حجم ونوع الخسائر والأضرار التي لحقت بالأهالي، سواء من حيث مصادر الإعاشة، التكلفة المعيشية، مدى توافر وكلفة الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها، فضلاً عن إجراء حصر فعلي لعدد المتضررين نظراً لوجود تباين في تحديد أعدادهم، حيث تذهب تقديرات الأهالي إلي أن عددهم يبلغ 240 أسرة يتوزعون علي هرم سيتي (160 أسرة)، ونحو (80 أسرة) بمحافظة الفيوم، في حين تقدروهم دراسة حديثة بعنوان "الفئات المهمشة والحق في السكن اللائق-السياسات الاسكانية الموجهة للفئات المهمشة، دراسة تحليلية في مصر" صادرة عن "مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث- كوثر" في

## منتصف العام الحالي 2013 إلى أن عددهم يبلغ 205 أسرة فقط، يتوزعون علي منطقة هرم سيتي بواقع (162 أسرة)، ومحافظة الفيوم بواقع (43 أسرة).

إمارة الفيوم		محافظة الفيوم		محافظة بني سويف		محافظة أسيوط		محافظة المنيا		محافظة الأقصر		محافظة أسس		محافظة البحيرة		محافظة شبراخيت		محافظة دمياط		محافظة بورسعيد	
رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة		رقم الأسرة	
الاسم		الاسم		الاسم		الاسم		الاسم		الاسم		الاسم		الاسم		الاسم		الاسم		الاسم	
العنوان		العنوان		العنوان		العنوان		العنوان		العنوان		العنوان		العنوان		العنوان		العنوان		العنوان	
الهاتف		الهاتف		الهاتف		الهاتف		الهاتف		الهاتف		الهاتف		الهاتف		الهاتف		الهاتف		الهاتف	
البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني		البريد الإلكتروني	
الجنسية		الجنسية		الجنسية		الجنسية		الجنسية		الجنسية		الجنسية		الجنسية		الجنسية		الجنسية		الجنسية	
تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد		تاريخ الميلاد	
تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل		تاريخ التسجيل	
ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات	

أما في 2014 وأثناء تطبيق المصفوفة في شكلها النهائي فقد وصل عدد الأسر إلى 79 أسرة فقط، بواقع 19 أسرة بالفيوم و60 أسرة بمدينة هرم سيتي بالجيزة، وذلك هربا من الضغوط المتعددة التي تمارسها شركة

أوراسكوم - المالكة لمدينة هرم سيتي - تجاة الأهالي، وأخرها تلفيق قضية سرقة للأهالي، وهو ما سيأتي ذكره لاحقاً.

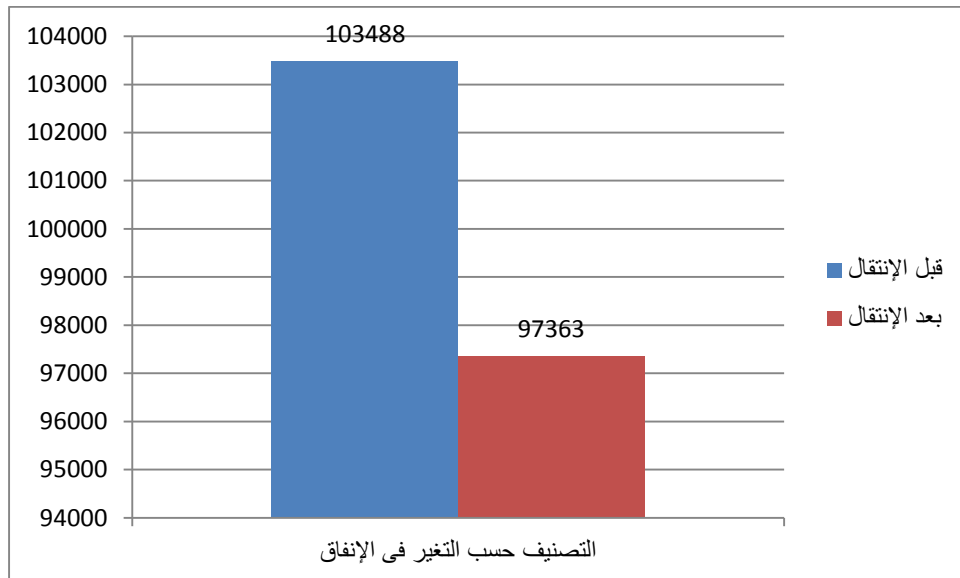
رابعاً: تدريب نوعي لعدد من الباحثين الميدانيين (4 باحثين) علي الشرعة الدولية ومصفوفة الخسائر ومنهجية جمع البيانات من أهالي الدويقة في كل من منطقة هرم سيتي ومحافظة الفيوم. ثم البدء بتطبيق المصفوفة.



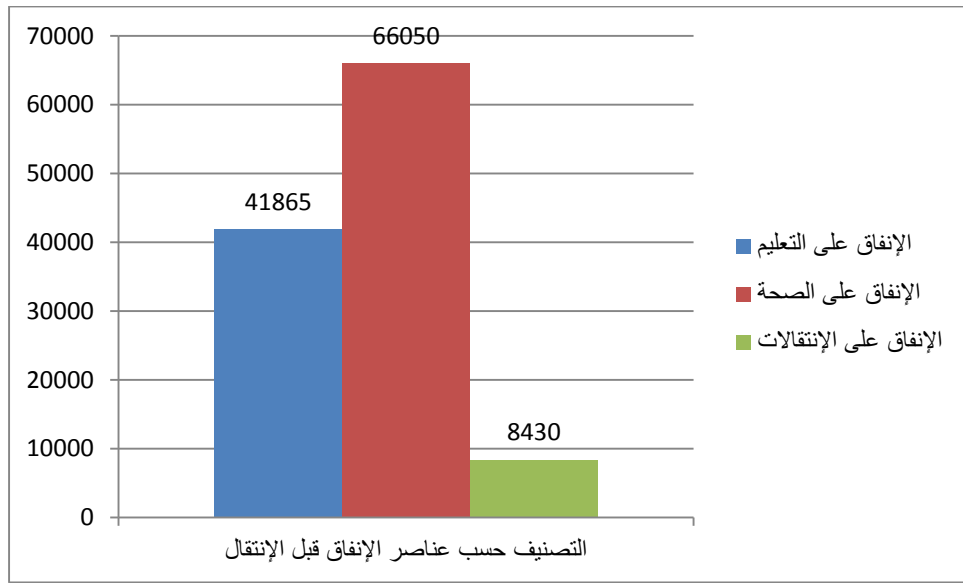
حيث تم جمع البيانات المتعلقة بمصادر الإعاشة، التكلفة المعيشية، مدي توافر وكلفة الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها، من سكان كلا من منطقتي هرم سيتي، والأهالي المقيمين بمحافظة الفيوم.

أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

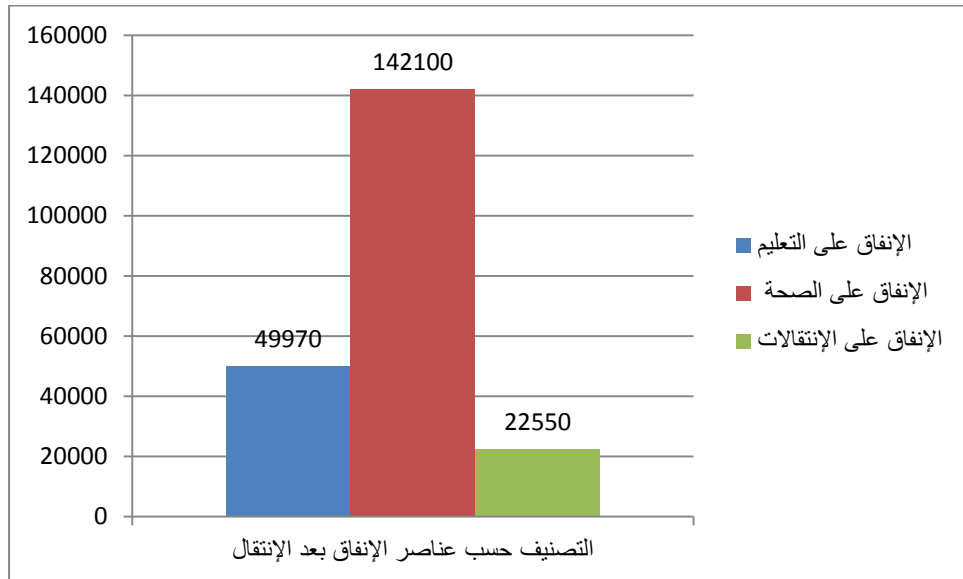
1- من حيث نسب التغير في الإنفاق قبل وبعد عملية النقل :



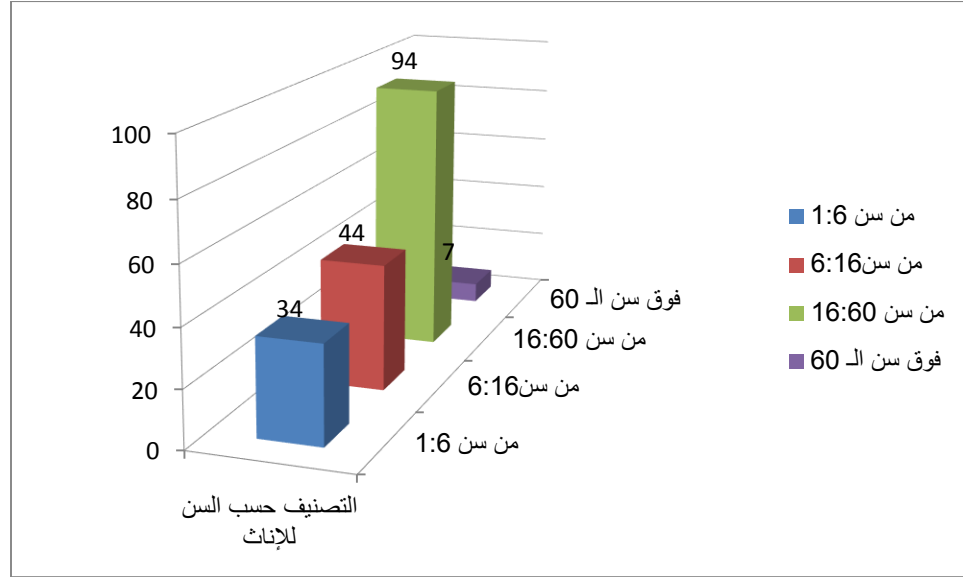
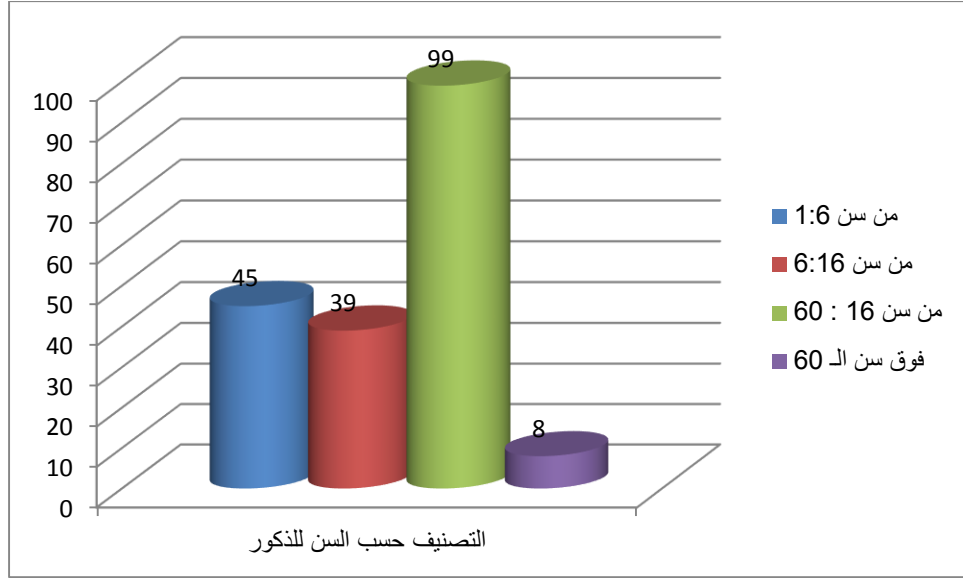
2- من حيث نسب التغير في الإنفاق في مجالات الصحة والتعليم والانتقالات قبل وبعد إتمام عملية النقل :



3- من حيث نسب التغير في الدخل قبل وبعد الإنتقال :



#### 4- التصنيف من حيث النوع والسن :



تم تحليل جميع تلك النتائج وعرضها تفصيلا في كتاب مجمع تناول قضية سكان هرم سيتي كنموذج لعمليات التنمية المزعومة التي تقودها الدولة ويكون ثمنها دائما من جيوب الفقراء.

خامسا: دراسة هندسية وفنية، حيث تم التعاقد مع عدد من المهندسين والمعماريين لإعداد تقرير فني عن الحالة الإنشائية للوحدات السكنية في منطقة هرم سيتي بعد إنهيار وتصدع العديد من الوحدات، وستتضمن الدراسة الفنية صنع مجسات للتربة وتحليل للمواد والأساليب الإنشائية المستخدمة في هرم سيتي وإعداد تقرير فني عن قرابة 10 وحدات سكنية لنموذج يمكن استخدامه لتحليل الحالة العمرانية والإنشائية للمباني.

هذا وقد جاء التقرير تقرير الحالة الإنشائية للوحدات السكنية كالتالي :

0-3 توزيع الوحدات ونوعية التشطيب تتمثل في وحدات من دورين (دور أرضي + دور أول) وتشطيبها بياض ودهانات من الداخل والخارج والأرضيات بلاط مزايكو والأبواب والشبابيك من مستوى منخفض من الأرض. أما الوحدات المجمعه فهي عبارة عن وحدتين أو أربعة في كل دور بخلاف الدور العلوي.

1-3 النظام الإنشائي عبارة عن مباني هيكلية (أعمدة وكمرات وأسقف من الخرسانة وقواطع مباني).

2-3 تم معاينة الواجهات من الخارج لبعض الوحدات منخفضة التكاليف ووجدنا بها شروخ رأسية وكذلك شروخ أفقية وشروخ مائلة 45 درجة.

3-3 يوجد انفصال في بعض الحوائط (كامل الحائط من أعلي إلى أسفل) في بعض الوحدات (بين الخرسانة و المباني).

4-3 تم معاينة القواطع الداخلية (المباني) ووجد بها كثير من شروخ رأسية وشروخ أفقية وشروخ مائلة في حدود 45 درجة تقريبا.

5-3 السلالم من الدور الأرضي إلي الدور الأول بها كثير من العيوب ويوجد في بعضها شروخ في الأعمدة والحوائط الحاملة لها.

6-3 بعض الوحدات حدث بها إنهيار لجزء من السقف الخرساني بين الدورين الأرضي والأول وتسبب في ذلك في رشح المياه إلي الدور الأرضي.

7-3 بعض الوحدات حدث لها هبوط في الأرضية الداخلية مما أدى إلي هبوط في البلاط يتراوح من 10 إلى 15 سم في منتصف الغرف.

8-3 الأعمال الصحية الداخلية والخارجية للوحدات ذات مستوى منخفض وبها كثير من سوء الحرفية أثناء التركيب مما يؤدي إلي حدوث رشح في اماكن كثيرة منها.

9-3 لا توجد أعمال صيانة للوحدات مما يؤدي الي تفاقم سوء الحالة بها.

10-3 بالمعاينة الخارجية لنوعية الأرض المقام عليها الوحدات (ومراجعة المنطقة بشكل عام للطرق والأرصفة) فإنها مقامة على أرض رملية واحتمال وجود نسبة من الطفله بها.

الأسباب و النتائج

0-4 الشروخ الموجودة بالحوائط ناتجة عن هبوط في الأساسات حيث أدى السكن واستخدام الوحدات إلي وجود رشح من المياه إلى التربة وبالتالي إلى حدوث الشروخ في الحوائط.

1-4 الإنهيارات في بعض الأسقف وفي أعمدة السلم ناتجة عن عيوب في التنفيذ من حيث نوعية الخرسانة المستخدمة ونوعية ومستوى الحرفية مصنعيات.

## التوصية:

1-5 تحتاج الوحدات السكنية منخفضة التكاليف إلى أعمال صيانة شاملة من حيث الآتى:

1. حقن التربة في بعض الأماكن التي ظهرت بها عيوب الهبوط،
2. تغيير بلاط الأرضيات المنهاره في بعض الوحدات،
3. علاج شروخ الحوائط بطريقة فنية وإعادة البياض والدهانات بعد الإصلاح،
4. أعمال صيانة وتبديل للأعمال الصحية والتوصيلات والمواسير وكذلك الأجهزة.
5. أعمال صيانة للتوصيلات الكهربائية.
6. أعمال إصلاح وترميم بلاطات الأسقف المنهاره وإعادة أعمال البياض والدهانات وتوصيلات الكهرباء بها.

سادسا: إعداد فيلم تسجيلي بعنوان "مقابر سيتي" يتعرض لطبيعة منطقة هرم سيتي والصعوبات التي يعانيها السكان، سواء من حيث ضيق مساحة الوحدات السكنية أحوالتها الانشائية أو افتقارها لكافة الخدمات الأساسية من مواصلات وأسواق ومدارس ومستشفيات في متناول قدراتهم الاقتصادية.



وقد تم عرض الفيلم لأول مرة أمام محافظة القاهرة في محاولة لدعم عملية التفاوض التي يديرها أهالي المنطقة مع قيادات المحافظة، وهو الأمر الذي لفت أنظار الإعلام بشدة.



EGYPT INDEPENDENT زى النهاردة بحث فى المصري اليوم خدمات أخرى 8+ f عدد اليوم المصري اليوم

أخبار مصر كأس العالم ٢٠١٤ رياضة فنون رأي حوادث محافظات المزيد

SAMSUNG

خبر غير صحيح للمزيد اضغط هنا

DEVELOPER ARCO

ببئالك البحر لعد عندك في لاجون الساحل الشمالي البحر بحرنا 16229 اضغط هنا

Lagoon

المختبر كمان قلبه عليكى .. ويقدملك مجموعة تحاليل 'صحة الحمل' التي فيها كل التحاليل التي بيها تتأكدى أنك إنتي و جنينك بصحة كويسه وبأسعار خاصة لكل الناس. اضغط هنا لمعرفة المزيد 19014 اتصل بنا

أهم الأخبار

فيديو.. «الكحكي» يكشف أسباب اعتصام قذافي

لجنة الانتخابات الرئاسية تبت فى طعن «شفقة» ما

أهالى الدويقة يحذرون أمام محافظة القاهرة: ثورة الجياع قادمة الإثنين 28-01-2013 01:38 | كتب: أحمد مجدي رجب

Share 0 0 0

انضمونا .. انضمونا ... مصر أهل الازموم فى أ نزل من إلى كيبه. نلسان هيريس سيعاديك ولا مكانوا على

سابعاً، علي الصعيد القانوني:

قام المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي بتمثيل أهالي هرم سيتي قانونيا في عدة جلسات بعد القبض عليهم نتيجة تظاهرهم أمام محافظة الجيزة للمطالبة بتخصيص وحدات سكنية مائة لهم. وظل المركز يدعمهم قانونيا حتي حصولهم علي البراءة. وكان آخر تلك القضايا اتهامهم بإتلاف كالون أبواب الشقق التي يقيمون بها، فضلا عن سرقة أبواب الشقق ذاتها. وصدر الحكم غيابيا في تلك القضية بحبس 88 شخصاً من الأهالي لمدة 6 أشهر وغرامة ثلاثمائة جنية. ثم عدل هذا الحكم في أول درجة إلى الحبس أسبوع وغرامة ثلاثمائة جنية. وفي الاستئناف عدل الحكم للمرة الأخيرة ليقضي ببراءة جميع الأهالي من التهم المنسوبة إليهم. ويتابع المركز معهم حاليا بقية القضايا التي تستهدف طردهم من الوحدات السكنية التي يقيمون بها في هرم سيتي، إلا أن موقفهم القانوني ضعيف للغاية مما يشير إلى إمكانية صدور حكم نهائي بالطرد من الوحدات التي قاموا باقتحامها. نتيجة لذلك لجأ المركز بالتنسيق مع الأهالي لآليات أخرى للضغط علي الأجهزة التنفيذية ممثلة في محافظة القاهرة لتقنين أوضاعهم أو توفير بديل ملائم لهم، وقد تم ذلك بعدة طرق من بينها تنظيم عدد من الوقفات الاحتجاجية أمام محافظة القاهرة في 2013/4/12، 2013/5/20 وكذلك في 2013/6/17 انتهى بعضها باعتصام الأهالي أمام المحافظة لفترات متباينة بعضها استمر لأكثر من أسبوع، وخلال تلك الوقفات تم إعادة عرض الفيلم الذي قام المركز بإنتاجه بإسم "مقابر سيتي" يوضح معاناة الأهالي والانتهاكات التي يتعرضون لها. خلال هذه الفعاليات كان يتم دعوة وسائل الإعلام ومنظمات

المجتمع المدني والمبادرات الشبابية المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية خاصة الحق في السكن الملائم، مثال مبادرة "أحياء بالإسم فقط" فضلا عن عدد من القوى والتيارات السياسية وذلك في إطار الحشد والتأييد للدفاع عن حقهم في مسكن ملائم.

هذه الفعاليات غالبا ما كانت تنتهي بالتفاوض ما بين مسؤولي محافظة القاهرة (سكرتير عام المحافظة) والأهالي وصدور وعود بتوفير مساكن بديلة في مناطق أخرى، وفي هذا السياق إقترح مسئولو المحافظة منطقة المرج وقاموا بتحديد عدد من الوحدات السكنية بالفعل وطلبوا من الأهالي الانتقال لمعاينتها، ورغم صعوبة العيش بتلك الوحدات نظرا لبعدها الجغرافي وتدهورها عمرانيا نتيجة لتأثرها بمياه الصرف الصحي المتسربة إلا أن الأهالي قبلوا بها باعتبارها أكثر ملائمة اجتماعيا ومهنيا من حيث توافر فرص العمل والخدمات الرخيصة نسبيا ورغم ذلك تعلق المسئولون بحجج واهية للتوصل من وعودهم، وقد تكرر ذلك الأمر أكثر من مرة، حيث تم عرض عدد من الوحدات السكنية في منطقة النهضة علي الأهالي إلا أنهم فوجئوا عندما ذهبوا لمعاينتها بأنها مسكونة بالفعل، وحاليا هنالك وعود أخرى بنقل الأهالي لمدينة 15 مايو أو تعويضهم ماليا، ورغم قناعة المركز قياسا علي التجارب السابقة- بأن ذلك الوعد لا يعدو مراوغة لكسب الوقت لحين صدور حكم بطرد الأهالي إلا أنه يواصل معهم محاولة الضغط والتفاوض مع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة.



هذا فضلا عن تقديم بلاغ للنائب العام يعد الأول من نوعه حيث يتضمن شكاوى سكان ثلاث من المناطق بالقاهرة - هرم سيتي - النهضة - عزبة النخل - وذلك لتضررهم من سياسات الإسكان في محافظة القاهرة.

ثامنا: التنسيق مع عدد من الأهالي الذين يعدون بمثابة قيادات طبيعية أو عفوية لبقية الأهالي وذلك لربطهم بالحركة الحقوقية والاجتماعية المدافعة عن الأرض والسكن الملائم، وفي هذا السياق شارك عدد من أهالي هرم سيتي في اليوم المصري للسكن 2013/9/6 والذي ينظمه المركز للمرة الثانية علي التوالي بالتعاون مع بعض الشبكات والمنظمات الحقوقية في مقدمتها شبكة حقوق الأرض والسكن (التحالف الدولي للموئل) فضلا عن منظمة العفو الدولية وغيرها.



كذلك تمت دعوتهم للمشاركة في حملة الدفاع عن الحق في الأرض والسكن الملائم وإدماجها في التعديلات الدستورية الجارية حالياً والتي تنشط تحت مسمى "وثيقة دستور العمران"، وفي هذا السياق قام عدد من النشطاء بدعم من المركز بحملة شعبية لجمع توقيعات الأهالي علي الوثيقة.

#### وثيقة دستور العمران

نوفمبر 11, 2013 · ورقة ١6 · urbanconstitutionadmin · in urbanconstitution · تعليقات

#### الجهات الداعمة للوثيقة

شبكة حقوق الأرض والسكن  
تكوين لتنمية المجتمعات المتكاملة  
مبادرة التضامن العمراني بالقاهرة  
المبادرة المصرية للحقوق الشخصية  
مديونة وزارة الإسكان الظل  
المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي  
المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية  
مؤسسة الشهاب للتطوير والتنمية الشاملة



#### لماذا وثيقة دستور العمران؟

على مدى الأربعة عقود الماضية شهدت مصر تحلياً مستمراً للدولة عن التزاماتها الاجتماعية في توفير السكن الملائم للفقراء ومحدودي الدخل، كذلك اشتعال حمي المضاربة العقارية، وما خلف عن ذلك من طواهر معقدة. من بين هذه الطواهر هيمنة المناطق السكنية غير المخططة، أو ما تسميه الجهات الرسمية تعسفاً بالمناطق العشوائية والتي بلغت وفقاً للتقديرات الرسمية حوالي 1.125 منطقة غير مخططة تضم بين جنباتها ما يقرب من 20 مليون نسمة، أو ما يعادل 23% من إجمالي الشعب المصري.